

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسرء في (الأردن)

د. غازي طاشمان

د. سعود الخريش

د. مفضي المسعيد

د. محمد المقصص

E- mail: GHAZI.TASHMAN@YAHOO.COM

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان

بريد جامعة الإسرء (11622)

جامعة الإسرء ص.ب (33)

ملخص: أثر استخدام إستراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم صف في جامعة الإسرء في (الأردن). هدفت الدراسة: التعرف إلى أثر استخدام إستراتيجيتي الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي في جامعة الإسرء في (الأردن)، حيث تكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة اختصاص معلم صف وبلغ عدد الذكور (60) طالباً والإناث (61) طالبة وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصديه؛ لأن الباحثين يعملون أعضاء هيئة تدريس في الجامعة؛ مما سهل إجراءات الدراسة للفصل الأول 2011/2010، وقد استخدمت الدراسة أداة اختبار التفكير التأملي الذي طوره الباحثون، ثم تم التحقق من صدقه وثباته ، واستخدمت رزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لاستخراج: المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين الأحادي (One Way Nova) وتحليل التباين الثنائي Two Way AN ova (واختبار (شفيه) للمقارنات البعدية (pair wise comparison)، واتبع المنهج التجريبي؛ لإجراء الدراسة حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة .

حيث أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين إستراتيجية الذكاءات المتعددة من جهة، وبين كل من إستراتيجيتي الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح إستراتيجية الذكاءات المتعددة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية، لصالح إستراتيجية الخرائط المفاهيمية ، ولم تظهر النتائج التفاعل بين كل من الجنس وإستراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية) أية دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$).

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:-

- 1- أن تعمل مراكز تطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية .
 - 2- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بهاتين الإستراتيجيتين واستخدامهما في تنمية العمليات العقلية العليا المختلفة .
- الكلمات المفتاحية :

الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، التفكير التأملي، جغرافيا الوطن العربي، وجامعة الإسراء.

The Effect of Using Multiple Intelligences & Concept Mapping Strategies to Develop Reflective Thinking in Arab World Geography for Class Teacher in Isra University in Jordan.

Abstract: This study aimed at identifying the effect of using multiple intelligences, & concept mapping strategies to develop reflective thinking in Arab World Geography for class.

Teacher in ISRA University in Jordan. Sample study was formed of (121) students,(60)male,(61) female by the end of academic year 2010/2011 and purposive study sample was selected because the researchers are members of the university staff which facilitate the study. The study used a reflective thinking test which was evolved by the researchers after it was assured of its validity and reliability, and the study used (SPSS)to find out means, standard deviation , (one - way An ova), (two - way An ova) and (Chafee test for pair wise comparison) . The study followed the experimental method by dividing the study sample into two groups (experimental, control). The results revealed clearly that there are difference at ($\alpha=0.05$) between multiple intelligences strategy and concept mapping and traditional method strategies. The results were for the benefits of the multiple intelligences strategy. Also the results revealed that there are differences at ($\alpha=0.05$) between concept mapping and traditional method for the benefits of concept mapping strategy. The results revealed that there wasn't an interaction between gender and instructional strategies at ($\alpha=0.05$).

In the light of the above results the researchers recommend that the Development Staff Performance Center in the universities should use modern instructional strategies and to do more research and studies related to these strategies and utilize them in developing the different thinking skills.

Key Words: multiple intelligences strategies, concept mapping strategy, reflective thinking, Arab World Geography, Isra University

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملية

مقدمة:

لعل من أبرز سمات العالم المعاصر ذلك التطور الهائل كما وكيفاً للمعارف الانسانية وتجدها بصورة مستمرة لم تعهدها البشرية من قبل، فلم يعد يكفي أن تزود الجامعات طلبتها بالوان المعارف والمعلومات؛ لأنه من غير الممكن تحقيق تعلم الطلبة لكل ما ظهر من معلومات في علم مادة معينة؛ لأسباب منها: ضيق الوقت الذي تستغله الجامعات لتحقيق أهدافها من ناحية، ومن ناحية أخرى التقدم العلمي والتطور التكنولوجي.

ويعد التفكير من أعقد أنواع السلوك الإنساني فهو يأتي بأعلى مستويات النشاط العقلي، الذي ميز الانسان عن غيره من المخلوقات وقد احتل التفكير في القران الكريم مكانة عالية؛ لما له من أثر في حياة الإنسان الدنيوية والأخروية، ويظهر ذلك بتركيز الكثير من الايات القرانية الكريمة على التفكير ومنها، الآيات التي تدعو الى النظر وعددها 129 آية، والآيات التي تدعو للتفكير وعددها 17 آية، والآيات التي تدعو إلى التبصر وعددها 128 آية، والآيات التي تدعو الى التدبر وعددها 4 آيات، والآيات التي وردت فيها مشتقات العقل الفعلية بلغ عددها 49 آية كريمة، إن هذا العدد الهائل من الايات الكريمة يؤكد أهمية التفكير في حياة الإنسان.

إن الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية ينبع من هدف التعليم النهائي الذي يتمثل في تنمية التفكير لدى الطلبة، لذلك يعمل صانعو القرار في المؤسسات التربوية المختلفة الى الاهتمام بتعليم التفكير من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على نظريات تقوم على تعليم التفكير وغرس الانماط التفكيرية لدى الطلبة، والعمل في الوقت نفسه على تخلصهم من الانماط السلبية في التفكير التي تدفعهم في العاده نحو عادات فكرية غير سليمة تؤثر على القدرات لديهم، وتقوم بذلك الدور العلاجي استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

وقد اتفق الكثير من الباحثين والمربين على ان تنمية التفكير من الاهداف الرئيسية في التربية والتعليم، وان الطرق التقليدية التي تركز على حفظ المادة الدراسية لا تؤدي بالضرورة إلى تطوير مهارات التفكير؛ لذلك عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير؛ لكي يصبح الفرد اكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله، في جميع مناحي الحياة، سواء أكانت تربوية أم غير ذلك.

وقد شهد الأردن حركة قوية لتطوير نوعية التعليم من اجل تحقيق النهضة العلمية الحديثة ورفع مستوى التعليم، وقد اكدت فلسفة التطوير التربوي في الاردن على ضرورة توجيه العملية التربوية توجيهاً ينمي شخصية المتعلم والقدرة على التحليل والتفكير والتغيير والمبادأة.

د. غازي طاشمان وآخرون

والتفكير بشكل عام هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس المختلفة، وقد استخدم الباحثون أوصافاً عده للتمييز بين نوع وآخر من أنواع التفكير منها: التفكير الناقد، الإبداعي، التأملي، الاستقرائي، الاستدلالي، والمنطقي. وقد تعددت التسميات لتفكير ما واستخدمت للتعبير عنه عدة من التسميات مثل الإدراك المعرفي، والذي يستدعي أرقى أنواع عمليات التفكير؛ لأن عمليات التفكير المختلفة تشمل عمليات تفكير أساسية مثل المعرفة، الاستدعاء، الفهم، الاستيعاب، الملاحظة، التطبيق، المقارنة والتصنيف تليها عمليات تفكير مركبة مثل التفكير الناقد، الإبداعي، التأملي، وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

لذلك من المهم ان نبحت في التفكير وتطوره عند الطلبة في الجامعات؛ لما له من في تنمية عقولهم وتدريبهم على حل مشكلاتهم وتبدير امور حياتهم ودفعهم لمسيرة الأنفجار التكنولوجي والتطور المعرفي المتزايد لذلك قام الباحثون بتناول موضوع التفكير؛ لمعرفة أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الاسراء في الاردن .

مشكلة الدراسة:

إن العقل الإنساني لا يستطيع الاحتفاظ بكل انواع المعارف وتفصيلاتها، والإحاطة بها خصوصاً والعالم يشهد إنفجار علمي ومعرفي كبير في المجالات كافة، وتترسخ القناعة بضرورة إيجاد العقل الواعي والمفكر الذي يستطيع التعامل مع تلك المعارف، ومن هنا برزت الحاجة إلى تطوير مستويات التفكير لدى الطلبة من خلال العملية التعليمية التي تعتبر من اكثر المجالات قدرة على تحقيق هذا الهدف من خلال عملياتها المختلفة.

لذلك تم التركيز على تحسين ورفع قدرة العمليات العقلية، من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة، علماً بأن العاملين بالمؤسسات التربوية يرون تدني مهارات التفكير؛ مما يدفعهم الى العمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة والتي تعمل على تطور شخصية الطالب وتزيد من تحسن نظرتة لنفسه، والى جهوده بحيث يعمل على تغير البيئه المحيطه به لخدمته ويصبح فاعلاً ومنظماً للمعرفة وكيفية الحصول عليها.

وبسبب الأهمية الكبيرة التي يمكن ان تؤديها استراتيجيات التدريس الحديثة مثل الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية، وأثرهما في تعلم الطلبة وتفكيرهم ومساعدتهم على تنمية مهارة التفكير، والتغلب على العقبات التي تعيق تنمية تفكيرهم وتعزيز المهارات العقلية العليا لديهم وتمكينهم من استخدام الآليات والادوات المناسبة للتعليم والتعامل مع المعلومات والنهوض

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

بالطلبة؛ لإكسابهم قدرات تفكيرية ولأهمية التفكير التأملي الذي يقوم على تحليل الموقف الذي أمام الطالب إلى عناصره ثم يرسم الخطط اللازمة لفهمه؛ بهدف الوصول إلى النتائج المطلوبة في السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بتلك الاستراتيجيات؛ من أجل الحصول على المعرفة وتنمية أنواع التفكير المختلفة لدى الطلبة لذلك جاءت هذه الدراسة لتضيف بعداً جديداً لمعرفة أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في الأردن.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في الأردن؟
- 2- ما أثر التفاعل بين الاستراتيجيات والجنس في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في الأردن؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى :

- 1- التعرف على أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي وقد تمت معرفة ذلك عن طريق التحليلات الاحصائية المبينة في الدراسة
- 2- التعرف على أثر التفاعل بين الاستراتيجيات والجنس في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم صف في جامعة الإسراء، وتمت معرفة ذلك عن طريق التحليلات الاحصائية المبينة في الدراسة.

أهمية الدراسة:

يهتم هذا البحث في:

- تعريف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية بأهمية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في العملية التعليمية في تنمية التفكير التأملي عند طلبة الجامعات.
- مساعدة الباحثين التربويين والمهتمين في إجراء أبحاث ودراسات لاحقه من اجل تنمية التفكير التأملي، وفي مراحل الجامعة المختلفة.
- مساعدة المعنيين والمهتمين في الجامعات وفي مديرية المناهج في وزارة التربية والتعليم ليتم تصميم كتب الدراسات الاجتماعية وفقاً لاستراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية .

د. غازي طاشمان وآخرون

فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معلم الصف لطريقة التدريس (الذكاءات المتعددة الخرائط المفاهيمية).
- 2- لا توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معلم الصف للتفاعل بين الطريقة والجنس.

مصطلحات الدراسة:

إستراتيجية الذكاءات المتعددة: هي قدرة طلبة معلم الصف على اكتساب ثم تطبيق المعرفة، والتفكير والاستدلال وحل المشكلات وابداع نتاجات ذات قيمة في مبحث جغرافيا الوطن العربي من خلال انواع الذكاءات المتعددة .

إستراتيجية الخرائط المفاهيمية: مهارات عقلية عليا تعد من أهم مكونات السلوك الذكي للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات التفكير في معالجة المعلومات، ثم توليد معرفة جديدة منها .

التفكير التأملي: عمليه يقوم بها الطلبة نحو الموقف الذي امامهم بتحليله الى عناصره ثم رسم الخطط اللازمة لفهمه؛ بهدف الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط المرسومة ويقاس بالدرجة المخصصة لاجابة الطلبة على اختبار التفكير التأملي .

الطريقة الاعتيادية: هي سلسلة الاجراءات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الغرفة الصفية وتعتمد على اعطاء الدروس في صورة المحاضرة والمناقشة واستخدام الوسائل المتوفرة .

مادة جغرافيا الوطن العربي: وهي من المتطلبات الاكاديمية الاجبارية في خطة معلم الصف في جامعة الاسراء لطلبة اختصاص معلم صف .

معلم الصف: هو إحدى الاختصاصات التي تدرس في كلية العلوم التربوية بجامعة الاسراء حيث يمنح الطالب درجة البكالوريوس ثم يتم إعداده لتدريس الحلقة الاساسية الاولى (الاول، والثاني، والثالث الاساسي).

أدوات الدراسة:

اعتمد البحث على أدوات هي:

- 1- **المبحث التعليمي:** بعد مراجعة البحوث والأدب النظري الخاص بإستراتيجيتي الذكاءات المتعددة وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية قام الباحثون بتصميم الفصل التاسع من الباب الثالث (الزراعة والنشاط الزراعي كمورد اقتصادي) في مبحث جغرافيا الوطن العربي وفقاً لإستراتيجيتي الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية.

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

2- اختبار التفكير التأملي: حيث قام الباحثون بإعداد اختبار تفكير تأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي ويتكون الاختبار المُعد من ست مشكلات، وسيوضح ذلك من خلال الملحق⁽¹⁾.

صدق المادة التعليمية :

قام الباحثون بتصميم الفصل التاسع من الباب الثالث في مادة جغرافيا الوطن العربي (الزراعة والنشاط الزراعي كمورد اقتصادي) وفقا لطريقتي إستراتيجية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية ثم عرض التصميم على محكمين مختصين ثم أخذت آراء جميع المحكمين حيث ركزت معظمها على الأخطاء اللغوية والنحوية وتوضيح بعض النتائج وقد أخذ الباحثون بتلك التوصيات.

صدق الاختبار:

للقوف على صدق الاختبار الذي أعده الباحثون؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين، من أساتذة الجامعات وهم: اثنان في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية، واحد في الجغرافيا، اثنان في القياس والتقويم، ومشرفان تربويان في مادة الجغرافيا ومعلمان ممن يحملون درجة الماجستير في التربية، وقد أبدوا بعض الملاحظات المتعلقة بالصياغة، ومناسبة المشكلات للطلبة وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء بعض التغييرات والتعديلات؛ وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية.

ثبات الاختبار:

قام الباحثون بتطوير اختبار للتفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي وتم التحقق من ثبات الاختبار، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة، مؤلفة من (35) طالب وطالبة، وكان الهدف من ذلك التجريب على العينة الاستطلاعية، هو التأكد من وضوح مشكلات الاختبار، ومعرفة الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، وتم التأكد من الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي واستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات (0.712) للاختبار.

متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

أ- طريقة التدريس: ولها ثلاث مستويات.

_ إستراتيجية الذكاءات المتعددة.

_ إستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

_ الطريقة الاعتيادية.

د. غازي طاشمان وآخرون

ب- الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى

2- المتغير التابع وهو مهارات التفكير التأملي.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى الحاسوب بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، ثم معالجتها؛ لاستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على اختبار التفكير التأملي حيث استخدم تحليل التباين الثنائي (Two-way ANOVA)؛ لاستقصاء دلالة الفروق على مستويات التفكير التأملي مجتمعه، وتحليل التباين الاحادي One-Way ANOVA واستخدمت الدراسة اختبار شفيه للمقارنات البعدية **Pair wise comparison.**

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:

المحدد البشري: طلبه شعب ماده جغرافيا الوطن العربي .

المحدد الزماني: الفصل الدراسي الاول 2010/2011

المحدد المكاني: جامعة الإسراء - كلية العلوم التربوية - قسم معلم الصف .

أداة الدراسة: اختبار التفكير التأملي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد اهتمت العديد من دول العالم بالتربية التي تتصف بالجودة، حيث ركزت الاهتمام على تنمية امكانات المتعلمين وقدراتهم الذهنية على افضل وجه ممكن، بعد أن تم التأكد بان للثروة البشرية أهمية في تطوير المجتمع وتقدمه، على اعتبار أنها أهم مورد تنموي؛ لذلك جاء الاهتمام بالعقل البشري وامكاناته واساليب نموه وتطويره، لتوضيح ملامح المنظومه التربوية التي تعمل على تنمية وتفعيل عقول المتعلمين ورعايتها.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة التي قام بها جاردنر نتاجاً للبحوث والدراسات المعرفية الاساسية في مجال النمو والتعلم، وجهداً كبيراً لإعادة النظر في قياس الذكاء، ومحاولة فهم الطرق والكيفية التي تشكل بها الامكانات الذهنية للإنسان، علماً بأن نظرية الذكاءات المتعددة غيرت نظرة المدرسين عن طلابهم، ووضحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية كما غيرت المفهوم التقليدي للذكاء الذي لايعترف إلا بشكل واحد من اشكال الذكاءات المتعددة الاختلافات بين الناس في انواع الذكاءات المتعددة لديهم وفي اساليب استخدامه، والذي يؤدي الى تطوير وتنويع واغناء ثقافة المجتمعات (الجراجره، 2008 ؛ ص 10).

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

وقد نشر العالم الأمريكي "جاردنر" Gardner الاستاذ في جامعة هارفارد كتابه أطر العقل عام (1993) وعرض فيه نظرية الذكاء أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة، وقد استند الى نتائج الابحاث والدراسات المتعلقة بإصابات الدماغ والدراسات الخاصة بالعباقره ومن هم دون ذلك وقد بين أن للذكاء أنواعاً عدة، تم التعرف الى سبعة منها ثم اضيف اليها بعض الانواع الأخرى.

تعريف الذكاءات المتعدده:

رأى (أرم سترونج) أن نظرية الذكاءات المتعدده جاءت بفرضيات جديدة تعارض فيها وجهة النظر التقليدية حول مفهوم الذكاء، "وهي بأن الذكاء قدرة محدوده يمكن قياسها من خلال اختبارات الذكاء المقننه" (Armostrhg, 2000). وقد عرف (جاردنر) (Gardner, 1983) (p108) الذكاء بأنه: "القدرة على حل المشكلات؛ لخلق نتائج تحظى باهتمام وتقدير البيئة الاجتماعية للفرد". ويعتقد أن الذكاء يجب ألا يحدد بعدد محدود من القدرات، كالذكاء اللغوي والرياضي المنطقي اللذين يحضيان على تقدير في البيئة المدرسية والمجتمع، بل يجب ان يتبع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات متنوعه تكشف عن مكامن الابداع لدى الأفراد، مثل الذكاء الموسيقي، الاجتماعي، الشخصي، الجسمي الحركي، الفضائي وغير ذلك من الذكاءات التي تتأثر بالبيئة والثقافة للفرد الى حد كبير، لذلك عرف جاردنر (Gardner 1993 p174) الذكاءات المتعدده بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاءات المتعدده والدرجة الاعلى على المقياس تمثل نوع الذكاء الذي يمتلكه المفحوص".

وأما الفرضيات التي تستند اليها إستراتيجية الذكاءات المتعدده فقد أجرى جاردنر عدداً من الابحاث والدراسات الخاصة بإصابات الدماغ، ودراسات ثقافية خاصة بالعباقره والمعتوهين، اوصلته في النهاية الى عدد من الفرضيات التي شكلت في مجموعها نظرية الذكاءات المتعدده وهذه الفرضيات هي:

- 1- يولد جميع الافراد مزودين بقدر كاف من الذكاء وكل شخص فريد بذكائه ويمتلك كل فرد تركيبة ذهنية خاصه به.
- 2- تعمل انواع الذكاءات المتعدده وتتفاعل مع بعضها بعضا بطرق معقدة بأسلوب تفاعلي فيما بينها ، ولايمكن الفصل بين أثرها أثناء القيام بالعمليات الذهنية.
- 3- تتمركز أنواع الذكاءات في مناطق محددة من الدماغ ، وتتميز بقدرتها على العمل باستقلالية بشكل منفرد ، او مجتمعة حسبما تقتضي الحاجة لذلك.

د. غازي طاشمان وآخرون

4- الذكاء ليس نوعاً واحداً بل انواع متعددة ومختلفة وتتحدى نظرية الذكاءات المتعددة وجهات النظر التقليدية بتأكيدھا على اننا نتواصل مع الآخرين ونتعلم ثم نحل مشاكلنا بسبعة أنماط مختلفة من الذكاءات على الأقل.

5- توجد لدى الفرد الواحد جميع انواع الذكاءات وان كل فرد يمتلك قدراً معيناً من الذكاءات لكن بنسب متفاوتة تميزه عن غيره من الافراد.

6- يستطيع كل فرد ان يطور ذكاءه بأبعاده المختلفة الى اعلى مستوى؛ اذا تم توفير التعزيز والتعليم المناسبين له (Armstrong, 2000) ، (Osciak, 2002).

7- الذكاءات المتعددة تعمل معا بصورة معقدة . (قطاوي ؛ 2007 ص207) .

أما الأهمية التربوية لإستراتيجية الذكاءات المتعددة فقد تساعد إستراتيجية الذكاءات المتعددة على الكشف عن القدرات والفروقات الفردية وتوجيه الفرد للوظيفة التي تناسبه وتلائم قدراته وتشجع المدرس على استخدام الاستراتيجيات والاساليب والادوات داخل الغرفة الصفية. وتساعد المدرس كذلك على الوصول الى اكبر عدد من الطلبة على اختلاف ذكائهم للتعبير بأكثر من طريقه عن انفسهم والمحتوى الدراسي ثم تقديم حلولاً يمكن للمعلمين أن يعمموا في ضوءها مناهج جديدة وتقديمها بطرق مختلفة (حسين؛ 2003ص49). وتشجيع المعلمين على استخدام اساليب التقييم المختلفة للتأكد مما تعلمه الطلبة وجعل التعلم شخصياً مما يزيد من انخراط الطلبة في التعلم والاستمتاع والارتياح؛ مما يحقق النتاجات التربوية المنشودة (البدور؛ 2004ص28). وتقديم المعرفة العلمية من خلال الانتقال من ذكاء الى آخر ليتم تنشيط كل ذكاء على حده وامكانية التعرف على القدرات العقلية لدى الطلبة بشكل اوسع وانخفاض في مشكلات النظام المدرسي بدرجة ملحوظة، وتمكين الطلبة من تطوير ثم تطبيق مهارات جديدة وتحسين مهارات التعلم التعاوني، وزيادة التحصيل الدراسي الاكاديمي وزيادة تحمل المسؤولية والتوجه الذاتي والاستقلالية لدى الطلبة (حسين؛ 2003ص50).

أما أنواع الذكاءات المتعددة فقد رأى جاردر أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأنواع الذكاءات المتعددة كما أشارت المراجع المختصة (Armstrong Gardner 1993 , 2000 الخوالده 2004 ،امزيان 2004 ،حسين 2003).

أولاً: الذكاء اللغوي: ويشير الى قدرة الطلبة على استخدام اللغة ومهاراتها من: تحدث واستماع وقراءة وكتابة واقناع واسترجاع المعلومات.

ثانياً: الذكاء المنطقي: قدرة الطلبة على تحليل المشكلات استناداً للمنطق والتفكير الاستدلالي المنطقي والعلمي والتعامل مع الانماط والاعداد بكفاءة عالية.

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

ثالثاً: الذكاء المكاني (البصري): ويشير الى القدرة على إدراك المكان المرئي والقدرة على التفكير البصري من خلال: الصور والخرائط والتصميمات والمخططات والرسوم والأشكال وكذلك القدرة على التخيل والتصور الذهني واستخدام الالوان وعلى إدراك العلاقات بين الاشياء وداخل الرسوم والأشكال.

رابعاً: الذكاء الحركي: ويشير الى القدرة على التحكم في حركة الجسم من خلال العقل بمهارة ، والقدرة على التعبير غير اللفظي عن طريق الوجه واليدين وحركات العين والإيماءات ، وكذلك القدرة على التوازن والاتساق في الحركة والتفاعل بتوازن مع الفراغ المحيط بالشخص ويتضمن ذلك الذكاء القدرة على القيام بحركات جسمانية مثل: الرياضة البدنية والالعاب والرقص والتمثيل المسرحي وتجسيد المواقف من خلال تعبيرات جسمية وعضلية.

خامساً: الذكاء الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والقدرة على التفاعل والتكيف الاجتماعي والعمل في فريق والمشاركة في الاندية والانشطة مع الاصدقاء.

سادساً: الذكاء الموسيقي: ويشير الى القدرة على فهم التناغم والإيقاع وأنماط الأصوات والنغمات والإيقاعات والتمييز بين الآلات الموسيقية وتذوق الالحان والتميز بين الاصوات.

سابعاً: الذكاء الشخصي (الذاتي): ويشير الى مدى معرفة الذات والتصرف المتوائم مع تلك المعرفة ويتضمن ان تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب القوة والضعف) والسوعي بحالتك المزاجية.

ثامناً: الذكاء الطبيعي: ويشير للقدرة إلى التعرف على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات الأخرى المرتبطة بالطبيعة من: علم الفلك وعلم الطيور وفصول السنة والنبور والجيولوجيا.

تاسعاً: الذكاء الوجودي: ويشير إلى الحساسية تجاه العمق في الاسئلة المرتبطة بالوجود الانساني مثل معنى الحياة ولماذا نموت؟ ولماذا خلقنا؟ ويهتم ذلك النوع من الذكاء بالتركيز على جوانب كالدين والعقيدة واهميتها بالنسبة للانسان والاسترخاء والتأمل والتصوف والتفكير في الكون والخلقة .

عاشراً: الذكاء الروحي: ويتميز باستخدام الحدس والايمان به وقد أشار جاردينر مؤخراً إلى أحد أنواع الذكاء المتعدد، وهو الذكاء الاخلاقي الذي يشير الى قابلية الفرد على فهم الصواب من الخطأ من خلال توافر مجموعة من المعتقدات والفناعات الاخلاقية في بنائه المعرفي تمكنه من التصرف .

د. غازي طاشمان وآخرون

وفيما يتعلق بالخرائط المفاهيمية:

إن أول من استخدم تلك الإستراتيجية هو (جوزيف نوفاك) في جامعة كورنيل 1956 حيث نشأ ضمن المدرسة البنائية، بحيث يستطيع الطالب أن يمثل البناء المفاهيمي الذي يمتلكه حول أي موضوع على شكل شبكات مفاهيمية هرمية مرتبة في مستويات، بحيث تظهر درجة الشمولية والتجريد، وتمثل المفاهيم على شكل دوائر أو أشكال هندسية، أو أشكال بيضاوية والعلاقات التي تربط المفاهيم مع بعضها، وتشكل خطوطا تصل بين المفاهيم وتكتب عليها عبارة تصف العلاقة بين مفهومين، ثم ربطهما مع بعض.

وقد استخدم (نوفاك) إستراتيجية الخرائط المفاهيمية لتكون نافذة ينظر من خلالها المعلم، إلى الأسلوب الذي ينظم من خلاله المتعلم المفاهيم التي يمتلكها.

عدّ (برونر 1960 BRUNER) المشار إليه في (الزعيبي ؛ 2003ص23) " أن الخريطة المفاهيمية التي يمتلكها المتعلم من العوامل الأساسية التي تؤثر في فاعلية التعليم حيث تزيد من قدرته على الاحتفاظ بالمعرفة واستخدامها في حياته اليومية، وحل مشكلاته، كما توفر له دافعية ذاتية للتعلم ."

وقد عرف (نوفاك، NOVAK) والمشار إليه في (عطا الله ؛ 1992 ص14) الخرائط المفاهيمية بأنها " أداة تخطيطية لعرض مجموعة من معاني المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيبها بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية وعلها أداة تساعد على بناء الانظمة المعرفية عند المتعلم مستندا الى نظرية التمثل "

ويمكن تعريف الخرائط المفاهيمية في هذه الدراسة على "أنها مخطط يتكون من مجموعة من المفاهيم تلتقي في قمة الهرم المفاهيمي حيث توصل تلك المفاهيم بأسهم محددة تكتب عليها كلمات ذات معنى ودلالة.

فوائد الخرائط المفاهيمية:

- أ- بالنسبة للمعلم تساعد على مايلي:
 - تصميم أنواع متعددة من التطبيقات العلمية.
 - اكتشاف سوء فهم المفاهيم عند بعض الطلبة.
 - صياغة الأسئلة والاختبارات وأسئلة المقابلة الشخصية.
- ب- أما بالنسبة للمتعلم فان الخرائط المفاهيمية تساعد على:
 - التفكير بعمق وزيادة التذكر .
 - حل قضايا التعلم التقليدية المبنية على الحفظ الأخير بقلم .

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

- تنمية مهارات التفكير العليا .
- زيادة قدرة المتعلم على نقل المعلومات مع زيادة التواصل بينهم.
- متى تستخدم خرائط المفاهيم ؟
- تلخيص مادة المقرر .
- تخطيط مقرر جامعي .
- تقويم مدى تعرف وتفهم الطلبة للمفاهيم الجديدة.
- تقويم المعرفة السابقة لدى الطلبة من موضوع معين .
- تدريس مقرر جامعي .
- تخطيط المنهاج .

خطوات بناء الخريطة المفاهيمية :

- اختيار الموضوع المراد عمل خريطة له مثل: وحدة دراسية، فقرة من درس بشرط أن يحمل معنى موضوع متكامل.
- تحديد المفاهيم في الفقرة (المفاهيم الأساسية، المفاهيم الفرعية الأخرى ثم وضع خطوط تحتها).
- إعداد قائمة بالمفاهيم ثم ترتيبها تنازليا تبعا لشموليتها وتجريدها.
- تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات فيما بينها وذلك عن طريق وضع المفاهيم الأكثر عمومية في أعلى الخريطة ثم تليها المفاهيم الأقل عمومية ثم ترتيب تلك المفاهيم صفيين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة .
- ربط المفاهيم ذات الصلة بخطوط وكتابة الكلمات الرابطة التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط.

معايير تصحيح الخريطة المفاهيمية كما ذكرها (نوفاك وجوين ، (NOVAK , JWEEN 1995):

- **القضايا :** وهناك يبحث عن اجابة السؤالين التاليين:
- هل معنى العلاقة بين مفهومين موضح بالخط الذي بينهما، وبين كلمات الوصل؟ .
- هل العلاقة صحيحة؟ وهناك توضع علامة لكل مبدأ صحيح.
- التسلسل الهرمي: ويبحث هناك عن اجابة السؤالين التاليين:
- هل تراعي الخريطة التسلسل الهرمي؟
- هل كل مفهوم تال أقل عمومية وأكثر خصوصية من المفهوم أعلاه؟ وهناك توضع خمس علامات لكل تسلسل هرمي صحيح.

د. غازي طاشمان وآخرون

- الوصلات العرضية: ويبحث هناك عن إجابة السؤالين التاليين:
- هل توضح الخريطة المفاهيمية وصلات صحيحة بين جزء وآخر من التسلسل الهرمي للمفهوم؟
- هل العلاقة المبينة مهمة وصحيحة؟
- وهناك توضع عشر علامات لكل وصلة عرضية مهمة، وعلامتين لكل وصلة عرضية صحيحة.
- الأمثلة: مثل الأحداث، الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم، وهناك توضع علامة واحدة .

استخدامات الخرائط المفاهيمية:

تعد الخرائط المفاهيمية الاداة الفاعلة في تعزيز التعلم ذي المعنى ، فأصبحت تستخدم في المجالات التالية :

- تساعد في ربط المفاهيم الجديدة لدى المتعلم لاحداث تعلم ذي معنى .
- تعتبر أداة لتطوير وتخطيط المناهج الدراسية .
- تعتبر استراتيجية للتدريس حيث تستخدم لاحداث التغير في المفاهيم الموجودة لدى الطلبة .
- تستخدم لاستقصاء المفاهيم البديلة لدى الطلبة لأن تلك المفاهيم تؤثر في طرق فهمهم واستجاباتهم للموضوع المعرفي الذي يتعلمونه.
- تساعد التعلم في استقصاء أوجه اشبه والاختلاف بين المفاهيم وتمايزها .
- تعد الخرائط المفاهيمية مهمة لتقييم تعلم الطلبة .
- أما القيم التربوية لاستخدام الخرائط المفاهيمية في الدراسات الاجتماعية وخصوصا الجغرافيا منها فهي:
- تعمل على تنمية القدرة العقلية لدى الطلبة وخاصة مهارات التفكير العليا (المقارنة، الترتيب، التصنيف).
- تساعد الطلبة على تنظيم المعرفة.
- تزيد من قدرة الطلبة في مادة الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) للاحتفاظ بالمادة أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى .
- تجعل المعاني المفاهيمية والعلاقة بينها أكثر حسية فيسهل إدراكها من قبل المتعلم.
- تنمي عند الطلبة مهارة التحليل والترميز، CODING .

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

عوامل نجاح توظيف استراتيجية الخرائط المفاهيمية:

هناك بعض الامور التي يجب مراعاتها عند استخدام الخريطة المفاهيمية وهي (خضر، 2006ص338):

- ضع الفكرة الرئيسة المراد توضيحها في مركز الشبكة المقترحة.
- تدريب المعلمين والطلبة على استخدام الخريطة المفاهيمية.
- عدم الطلب من الطلبة حفظ الخريطة المفاهيمية التي أعدت في الصف.
- لا تعبر الخريطة المفاهيمية عن كل المفاهيم الموجودة في أذهان الطلبة ولكن تعبر عن بعضها وهي مهمة لكل من المعلم والمتعلم للانطلاق الي الامام في التعليم والتعلم.
- لا توجد طريقة واحدة محددة لبناء خريطة مفاهيمية لموضوع ما.

وفيما يتعلق التفكير التأملي فهو مصطلح قديم اهتم به الكثير من المربين في كتاباتهم في مجال علم النفس التربوي مثل: (بينيه) و(ديوي) وبقي الاهتمام في هذا المجال في البحوث والدراسات التي تناولها علم النفس التربوي خلال ازدهار المدرسة السلوكية ثم دام الحال على ذلك حتى مطلع الثمانينات من القرن الماضي عندما جاء (شون) وبين أهمية التفكير التأملي في اعداد المعلمين اثناء الخدمة وقبلها وبعد ذلك انتبه الكثيرون الى استخدام التفكير التأملي في بحوثهم ودراساتهم وخاصة المتصلة بالتعلم الصفي واعداد المعلمين، مع أن الأساس النظري لمفهوم التفكير التأملي يعود الى عام (1939) عندما عرفه (جون ديوي) على انه " النظر الى المعتقدات بطريقة فعالة وثابتة ومتأنية، وانه شكل من أشكال المعرفة المفترضة ألقائمه على أرضية داعمة لها ونتائج متوقعة، ورأى (جون ديوي) إن الشخص المتأمل هو الذي يشك دوماً في اهدافه وافعاله ويسأل عن مدى صحتها، وهو الذي يستعرض أفعاله ويأخذ بعين الاعتبار الاثار البعيدة والقريبة (Kember, 2000).

وعرفه (كش وجانيت) (Kish &Janet، 1997) بالتفكير الذي يبحث في الربط بين مايشعر به الشخص ومايقرؤه ومايعرفه ويقود الى الابداع وامكانية بعث الجوهر الانساني. وعرفه (كيمبر) (Kember،1999) بأنه " عملية الاختبار الذاتي واكتشاف القضايا والموضوعات المهمة، وذلك عن طريق التجارب الحياتية التي من خلالها يبدع المفكر ويوضح المعنى بنفسه". وعرفه (سعادة؛ 2003ص43) " بأنه ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتية او التأمل الذاتي".

وفي هذه الدراسة يمكن تعريفه بأنه عملية ذهنية نشطة واعيه حول اعتقادات وخبرات الفرد بحيث يتمكن من خلالها إلى للنتائج والحلول للمشكلات التي تعترضه.

د. غازي طاشمان وآخرون

ويلاحظ من التعريفات السابقة ان التفكير التأملي يركز على حل المشكلة والاهتمام الحذر حول اي اعتقاد أو رأي يقدم في معرفه تحليليا للمواقف وفهمها للوصول الى النتائج واكتشاف القضايا والموضوعات المهمه عن طريق التجربة والبحث في الربط بين مايشعر به الطالب وما يقرأه وما يعرفه، أما النواتج العقلية للتفكير التأملي فقد اشار (كش وجانيت) (Kish&Janet، 1997) إلى أن التفكير التأملي يؤدي الى نتائج عقلية تتلخص في التالي :-

- يشجع الاتصال بمختلف أنواعه.
- يحسن مهارات حل المشكلات.
- يساعد على تحليل مواد مختلفة ثم تقييمها.
- يساعد على تنمية الشعور الذاتي بداخلنا ووعينا النفسي فيؤدي الى طرح اسئلة تتعلق بالذات. وأما مراحل التفكير التأملي فهي:-
- الوعي بالمشكلة.
- فهم المشكلة.
- وضع الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات.
- استنباط نتائج الحلول المقترحة وقبول أو رفض الحلول.
- اختبار الحلول عملياً (تجريب) قبول أو رفض النتيجة (عمران والعجمي؛ 2005ص 138).
- وقد تكون هذه الخطوات هي نفسها الخطوات التي تعتمد عليها حل المشكلة إلا أن هناك اختلاف من حيث أن خطوات التفكير التأملي لتسير باستمرار بالتتابع نفسه التي حددها (ديوي) كما أنها ليست بالضرورة مراحل فكرية منفصلة، ولكن يحدث كثير من التداخل فيما بينها، فالفرد ينتقل من مرحله إلى أخرى أماما وخلفاً فيغير ويبحث ثم يبدل ثم يفسر(عبيد وعفانة؛ 2003ص51).
- ولمعرفة أنماط التفكير التأملي فقد أورد فان مانين (VANMANEN,1995) ثلاثة أنماط للتأمل هي :-

- التأمل الاسترجاعي وهو التأمل باستعادة الأحداث الماضية، أو التطلع للوراء للتأمل فيما حدث أثناء الخبرة السابقة.
- التأمل الآتي وهو ممارسة التفكير في أثناء القيام بالعمل.
- التأمل التوقعي وهو تأمل في العمل قبل حدوثه وطريقه لإدراك الموقف قبل معايشة الخبرة . وهناك أمور أوردها (ممفورا ، 1991 MUMFORA,R) تراعى في تنمية التفكير التأملي وتشجيعه في الصف يجب على المعلم أن يراعيها لتنمية التفكير التأملي وتشجيعه لدى أطلابه في البيئة الصفية من أهمها :-

- أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي
- عرض المعلومات على صورته مشكلات واضحة بحيث يعمل أطلبه على حلها لمساعدتهم على حل مشكلات حياتهم التي تواجههم .
 - إشراك أطلبه في التفكير وحل مشكلاتهم الدراسية.
 - حرص المعلم أن يكون أنموذجاً جيداً في تفكيره واتجاهاته؛ كي يقتدي به أطلبه في تعلم مهارة التفكير السليم والعمل على تنميتها.
 - توجيه المعلم للطلبة أثناء ملاحظة الأشياء والظواهر من أجل الوصول إلى بواطن الأمور.
 - تهيئة المناخ الصحي الملائم للحوار العقلاني .
 - طرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطلبة حول القضايا والمواقف والمشكلات بحيث تدفع الطلبة إلى التساؤل والدهشة ثم التفكير العميق.
 - وبناء على ما تقدم وبسبب أهمية إستراتيجية الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في التدريس ولأهمية اكتساب الطلبة للمفاهيم وتنمية التفكير لديهم وبسبب قلة وجود دراسات في حدود - علم الباحثين؛ أتت هذه الدراسة؛ لمعرفة أثر إستراتيجية الذكاءات المتعددة وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسرائ في الأردن.
- الدراسات السابقة:

قام الباحثون بتقسيم الدراسات السابقة إلى: الدراسات التي تناولت إستراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير، والدراسات التي تناولت إستراتيجية الخرائط المفاهيمية والتفكير، التأملي؛ وذلك بسبب عدم وجود دراسات مقارنة بين إستراتيجية التدريس والتفكير التأملي بشكل مباشر في - حدود علم الباحثين - وإطلاعهم.

- الدراسات التي تناولت إستراتيجية الذكاءات المتعددة والتفكير:

أجرت (فينيغان) (FINNEGAN, 1999) دراسة حول تأثير خيارات التعلم المستندة إلى إستراتيجية الذكاءات المتعددة في كلية مجتمع في (ارزونا) تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً و(3) أعضاء هيئة تدريس حيث قام كل مدرس بتدريس صفين متماثلين في المواضيع الأدبية وطبق أولئك المدرسون أساليب تدريس تقليدية في احد الصفوف واستراتيجية الذكاءات المتعددة في صفوف أخرى وقد تم توزيع الطلبة بشكل عشوائي على ستة صفوف وقد استخدمت نتائج علامات الطلبة الفصلية لقياس التحصيل الأكاديمي للطلبة وتم استخدام المقابلات شبه المنظمة والاستبيانات للحصول على معلومات حول دافعية الطلبة للتعلم كما استخدمت المقابلات للحصول على معلومات حول حماس المدرسين للتدريس والفعالية التدريسية المتوقعة وأظهرت نتائج

د. غازي طاشمان وآخرون

الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي للطلبة كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة في مجموعة الذكاءات المتعددة اظهروا دافعية أعلى لتعلم المحتوى الأكاديمي من الطلاب في المجموعة التقليدية.

وأجرت (كينسكي) (KSICINSKI, 2000) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات المحددة والنمو العقلي لدى الطلبة في كلية مجتمع في (كاليفورنيا) هدفت الدراسة إلى تحديد القدرة على استخدام الجسم أو بعض أجزائه في التعبير عن الأفكار والمشاعر واستخدام القدرة العقلية بشكل يتوافق مع حركات الجسد، حيث تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين قيموا أنفسهم من خلال أعلى العلامات في الذكاء الشخصي الداخلي وأقل العلامات في الذكاء الإيقاعي الموسيقي، وقد لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الشخصي الخارجي والذكاء الحركي الجسدي كما لوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء اللغوي لصالح الإناث والذكاء الحركي الجسدي لصالح الذكور، أما المدربون فقد أعطوا أنفسهم أعلى معدل في مجال الذكاء اللغوي اللفظي متبوعة بالذكاء الشخصي الداخلي والذكاء الشخصي الخارجي أما المعلمون فقد أعطوا الذكاء الشخصي الداخلي والذكاء المكاني البصري معدلات أعلى ولكن بشكل أقل قليلاً من الطلاب.

وقد أجرى القاسم (2005) دراسة هدفت إلى التحقق من اثر برنامج تعليمي مبني على نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كليات المجتمع الأردنية في مادة الثقافة الإسلامية التي تدرس في تلك الكليات، وللتحقق من أثر البرنامج تم اعتماد اختبار (كاليفورنيا) لقياس مهارات التفكير الناقد المعدل للبيئة الأردنية، وقد تكونت عينة الدراسة من (57) طالباً وطالبة من طلبة كليات المجتمع الأردنية تم اختيارهم عشوائياً قسموا إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (30) طالباً وطالبة مثل الذكور منهم (16) طالباً والإناث (14) طالبة وتكونت المجموعة الضابطة من (27) طالباً وطالبة مثل الذكور منهم (12) طالباً والإناث (15) طالبة. وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية من خلال استخدام تحليل التباين المشترك، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق تعزي لمتغير الجنس، أو للتفاعل بين الجنس والمجموعة في المهارات الفرعية، إلا مهارة التقويم التي أظهرت نتائجها وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية .

أما دراسة الدمخ (2006) فقد هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية الذكاءات المتعددة وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي

أثر استخدام إستراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. وقد تكونت عينت الدراسة من (160) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تم اختيارهن وتوزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (79) طالبة، مثل الفرع العلمي منهم (35) طالبة والفرع الأدبي (44) طالبة، وتكونت المجموعة الضابطة من (81) طالبة مثل الفرع العلمي منهن (36) طالبة والفرع الأدبي (45) طالبة. وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية من خلال استخدام تحليل التباين الثنائي، وتحليل التباين المصاحب؛ أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق للتفاعل بين البرنامج التعليمي والاختصاص في التحصيل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين البرنامج التعليمي والاختصاص في مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

- الدراسات التي تناولت إستراتيجية الخرائط المفاهيمية والتفكير :-

قام عميرة (2005) بدراسة هدفت إلى اختبار أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية وتنمية التفكير التأملي لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة؛ قام الباحث بإعداد خطط لتحضير الوحدة الثانية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي والتي تم إعدادها بطريقتي خرائط المفاهيم ودورة التعلم، كما قام الباحث بإعداد اختبار التفكير التأملي تم تطويره من اختبار آخر مكون من ست مشكلات كل مشكلة احتوت على سبعة أسئلة مكررة على جميع المشكلات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير التأملي البعدي تعزى للطريقة ولا يوجد فروق في اختبار التفكير التأملي يعزى للجنس ولا للتفاعل بين الطريقة والجنس في كل من اختبار التفكير التأملي والاختبار التحصيل.

في دراسة قام بها ليم (LIM, 2003) هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل وتنمية التفكير التأملي والتفكير الناقد للمعلم الخبير والمعلم الطالب كإستراتيجية لتسهيل التأمل ومهارات التفكير الناقد في البرنامج التربوي لمعلمي الحضارة في (هونغ كونج)، وقد كانت المقابلات على عينة عشوائية من المشاركين في الدراسة، وقد بينت النتائج وجود تغيرات في وجهات النظر والموقف تجاه الموضوعات المهمة وتجاه تعليم المناهج، حيث أصبحوا أكثر قدرة على التفكير التأملي والتفكير الناقد من خلال استخدامهم لخرائط المفاهيم، كما لوحظ تحسن في مستوى التحصيل .

د. غازي طاشمان وآخرون

أجرى مصطفى (1992) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تنمية قدرة التفكير التأملي عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية على فاعليتهم التعليمية في المدارس التابعة لوكالة الغوث، ولتحقيق هدف الدراسة ومن أجل تنمية القدرة على التفكير التأملي؛ قام مصطفى ببناء برنامج تدريبي خاص تكون من مجموعة الأنشطة التدريبية المتصلة بالطرائق والأساليب الحديثة، حيث تم تطبيق ذلك البرنامج على عينة تكونت من (34) معلماً ومعلمة منهم (18) معلمة و(16) معلماً اختيروا بالطريقة العشوائية، وتم توزيعهم على مجموعتين متساويتين في العدد والجنس، إحداهما: مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في جلسات تدريبية بلغ عددها تسع حلقات وامتدت تسعة أسابيع، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الفاعلية التعليمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية التي نمت قدرتها على التفكير التأملي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على وجود أثر للذكاءات المتعددة في تنمية التفكير التأملي (كينسكي؛ 2000 الدمخ؛ 2006 ليم؛ 2003 مصطفى؛ 1992).
- دلت الدراسات على عدم وجود أثر للذكاءات المتعددة في تنمية التفكير التأملي (فينيغان؛ 1999 والقاسم؛ 2005).
- أشارت بعض الدراسات إلى وجود أثر للخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي (عمايرة؛ 2005 ليم؛ 2003).
- دلت بعض الدراسات على عدم وجود أثر للخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي (الدمخ؛ 2006 ومصطفى؛ 1992).
- كانت عينة معظم الدراسات السابقة من طلبة كليات المجتمع والمدارس ودور الحضانة (فينيغان، 1999، عمايرة، 2005، ليم، 2003، مصطفى، 1999، القاسم، 2005، الدمخ، 2005، كينسكي، 2000).
- لم تتناول الدراسات السابقة طلبة مساق جغرافيا الوطن العربي في اختصاص معلم صف.
- بينما تميزت هذه الدراسة بتناولها لأثر استراتيجيتي الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي لطلبة المرحلة الجامعية في قسم معلم صف في جامعة الاسراء.
- وتميزت هذه الدراسة أيضاً بحجم عينتها الكبيرة (121) طالباً وطالبة وتتوهم بين الذكور والاناث حيث بلغ عدد الذكور (60) وعدد الإناث (61) وتناولها أيضاً لأثر متغير الجنس في

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي
تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي في اختصاص معلم صف في جامعة
الاسراء في الأردن.
الطريقة والإجراءات:

اتبع الباحثون المنهج التجريبي وفق الإجراءات التالية:

- 1- الحصول على الموافقة الرسمية من قبل جامعة الإسراء في الأردن، لتطبيق الدراسة في كلية العلوم التربوية، قسم معلم الصف، في مادة جغرافيا الوطن العربي.
- 2- إعلام الطلبة أن هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وأنه لن يحسب لها علامات في المبحث الدراسي (مادة جغرافيا الوطن العربي) وتوضيح مفهوم تلك الاستراتيجيات والهدف منها وإجراءاتها وخطواتها، وتحديد المحاضرات اللازمة لذلك.
- 3- إعداد نماذج وفقاً لاستراتيجيتي الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية في مبحث جغرافيا الوطن العربي. (ملحق 2)
- 4- اختيار الشعب التي وقع عليها.
- 5- طور الباحثون اختبار التفكير التأملي وعرضوه على المحكمين للتحقق من صدق الاختبار وثباته. (ملحق 1)
- 6- أعد الباحثون المادة التعليمية، والتي تتضمن وحدة المورد الاقتصادية /جغرافيا الوطن العربي قسم معلم الصف، وعرضت على مجموعة من المحكمين المختصين.
- 7- إجراء اختبار التفكير التأملي على عينة استطلاعية مكونه من (35) طالباً وطالبة بواقع (13) طالباً(22) طالبة من خارج عينة الدراسة، بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة، وتحديد الزمن الذي يستغرقه الطلبة في الإجابة على الاختبار.
- 8- إعطاء محاضرة أولية لطلبة المجموعة التجريبية والذكاءات المتعددة، وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية، وتوضيح تلك الاستراتيجيات، كي يتفاعل الطلبة داخل المحاضرة، وتوزيع الطلبة وإجراءات الحضور والغياب، والمراقبة أثناء تطبيق الدراسة.
- 9- تم تطبيق اختبار التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي بعد انتهاء التجربة مباشرة، للتأكد من أثر التفاعل بين الإستراتيجية والنوع الاجتماعي في تنمية التفكير التأملي.
- 10- تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار حسب تعليمات التصحيح.
- 11- إدخال البيانات في الحاسوب؛ لتحليلها ثم معرفة النتائج.

د. غازي طاشمان وآخرون

منهجية البحث:

استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي؛ وذلك لمناسبته لأهداف وأسئلة الدراسة، حيث اشتمل على تطبيق البرنامج على عينة الدراسة وتطبيق اختبار التفكير التأملي، ثم تحليله إحصائياً حسب الأصول.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اختصاصات طلبة معلم صف في كلية العلوم التربوية وعددهم (347) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة، من طلبة قسم معلم الصف حيث بلغ عدد الذكور منهم (60) طالبا، وبلغ عدد الإناث (61) طالبة، تم اختيار أفراد العينة بطريقة قسديه؛ لان الباحثين يعملون أعضاء هيئة تدريس في جامعة الإسراء مما يسهل إجراءات الدراسة.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة واستراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في ميحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الاسراء في الاردن؟

للإجابة عن السؤال الأول جرى إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) على اختبار التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم صف في جامعة الاسراء الخاصة والجدول 1 يبين ذلك.

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) على اختبار التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي

إستراتيجية التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاءات المتعددة	42	38.05	2.879
الخرائط المفاهيمية	37	34.89	1.868
الطريقة الاعتيادية	42	27.83	2.262

ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام اختبار التباين الأحادي، والجدول (2) أدناه يوضح ذلك .

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

جدول (2)

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الذكاء التأملي	بين المجموعات	2288.77	2.00	1144.38	199.96	*0.00
	داخل المجموعات	675.306	118.00	5.723		
	الكلي:	2964.083	120			

تحليل التباين الأحادي لاستراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) على التفكير التأملي في مادة جغرافية الوطن العربي لدى الطلاب معلم الصف في جامعة الإسراء *دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

تبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين استراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) على اختبار الذكاء التأملي، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية؛ تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه والجدول (3) أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المقارنات البعدية باستخدام اختبار شففيه لأثر استراتيجية التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) على اختبار التفكير التأملي

المجموعة الأولى	باقي المجموعات	الفروق في الأوساط الحسابية	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الذكاءات المتعددة	الخرائط المفاهيمية	3.156*	.539	.000
	الطريقة الاعتيادية	10.214*	.522	.000
الخرائط المفاهيمية	الذكاءات المتعددة	-3.156*	.539	.000
	الطريقة الاعتيادية	7.059*	.539	.000
الطريقة الاعتيادية	الذكاءات المتعددة	-10.214*	.522	.000
	الخرائط المفاهيمية	-7.059*	.539	.000

*دالة عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

تبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq$) بين إستراتيجية الذكاءات المتعددة من جهة وبين كل من استراتيجيتي الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح إستراتيجية الذكاءات المتعددة، كما تبين أيضاً أنه توجد فروق

د. غازي طاشمان وآخرون

ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية ولصالح استراتيجية الخرائط المفاهيمية.

السؤال الثاني: هل يوجد اثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) للتفاعل بين استراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) والجنس في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لطلبة معلم صف في جامعة الإسراء؟ وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي (SPSS) بهدف استخراج كل من المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار التفكير التأملي. وجرى استخدام تحليل التباين الثنائي لاكتشاف الفروق في اختبار التفكير التأملي استناداً لمتغيرات كل من الجنس واستراتيجية التدريس والتفاعل بينهما.

أولاً: المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار التفكير التأملي: يبين الجدول 4 المتوسطات والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس (ذكر، أنثى) واستراتيجيات لتدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الطريقة الاعتيادية) على اختبار التفكير التأملي والجدول 4 أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس السعادة حسب متغيري الجنس و العمر

الإناث		الذكور		استراتيجية التدريس
عدد الحالات	المتوسط الحسابي	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	
21	3.307	21	2.427	الذكاءات المتعددة
21	1.648	16	1.601	الخرائط المفاهيمية
66	1.998	18	2.413	الطريقة الاعتيادية

و جرى استخدام تحليل التباين الثنائي؛ لاكتشاف الفروق على الاوساط الحسابية استناداً لمتغيرات كل من الجنس واستراتيجية التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الطريقة الاعتيادية) على اختبار التفكير التأملي و التفاعل بينهما والجدول (5) أدناه يوضح ذلك.

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي لاختبار التفكير التأملي حسب كل من متغير الجنس واستراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية ، الاعتيادية) و التفاعل بينهما.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	48.589	1	48.589	11.013	0.079
استراتيجية التدريس	2293.439	2	1146.72	260.041	0.004
التفاعل المشترك (جنس) × استراتيجية التدريس	8.820	2	4.41	0.818	0.444
الخطأ	619.977	115	5.391		

أشارت النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على اختبار التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم صف في جامعة الإسراء حيث بلغت قيمة (ف) المستخرجة من تحليل التباين الثنائي (11.013) وهي قيمة غير دالة إحصائية. ولم يظهر كذلك التفاعل المشترك بين كل من الجنس واستراتيجيات التدريس (الذكاءات المتعددة، الخرائط المفاهيمية، الاعتيادية) أية دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ف) المستخرجة من تحليل التباين الثنائي للتفاعل بين الجنس واستراتيجيات التدريس (0.818).

مناقشة النتائج:

تناول هذا الجزء عرضاً لمناقشة نتائج البحث، التي هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الاسراء، وذلك على النحو التالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل هناك فروق في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة معلم الصف في مادة جغرافيا الوطن العربي تعزى لإستراتيجية التدريس إستراتيجية الذكاءات المتعددة ، وإستراتيجية الخرائط المفاهيمية، والاعتيادية ؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار التفكير التأملي تعزى لاستراتيجيات التدريس، لصالح استراتيجية الذكاءات المتعددة مقارنة باستراتيجية الخرائط

د. غازي طاشمان وآخرون

المفاهيمية والتقليدية، ووجود فروق تعزى لإستراتيجية الخرائط المفاهيمية مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد يعزى تفوق إستراتيجية الذكاءات المتعددة على إستراتيجية الخرائط المفاهيمية الى ان إستراتيجية الذكاءات المتعددة تقوم في الأساس على إعمال العقل والتفكير واعطاء الطالب مجالاً واسعاً وخبرة في تعلم كيفية تجاوز الحفظ أحرقي للمعلومات، كما أن إستراتيجية الذكاءات المتعددة هي التي تساعد على التفكير ولذلك يستخدم في كل موقف وبذلك يكون أثر التعلم أطول من مجرد الحفظ للمعلومات، ومما يعزز هذا التفسير أن إستراتيجية الذكاءات المتعددة تقوم على خطوات منظمة تبدأ بتحديد المشكلة ثم تنتهي بحل تلك المشكلة، فتلك الإجراءات تستخدم مع كل مشكلة لذلك جاء أثر التعلم بها افضل وأدوم.

وقد تكون إستراتيجية الذكاءات المتعددة وفرت للطلبة فرصاً إيجابية ومواقف يتفاعل معها الطلبة، أو يشاركون فيها بنشاط وحيوية، كما أنّ تنظيم المادة في إستراتيجية الذكاءات المتعددة على شكل مشكلات مكونة من مشكلات وقضايا وموضوعات منظمة متسلسلة، ثم تقديمها للطلبة بخطوات متتابعة، بحيث يستطيع السير فيها بكل سهولة ويسر واكتساب الطلبة من خلالها مهارة التفكير والمعرفة المتمثلة في عملياته الخاصة وبذلك يطور قدرته على تكوين المعرفة وجعلها جزء من نظامه المعرفي ونقلها الى مواقف جديدة. كما انها تنمي قدرات الطلبة المعرفية مثل: الملاحظة والتفسير، والتنبؤ، والرسم، والتصنيف والفهم كما تنمي لديهم قدرات عقلية فوق معرفية مثل: التقييم والضبط والسيطرة ومراقبة الاداء .

أما تفوق إستراتيجية الخرائط المفاهيمية على المجموعة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي، فقد يعزى إلى ان إستراتيجية الخرائط المفاهيمية تساعد على الكشف عن القدرات والفروقات الفردية وانخراط الطلبة في التعلم والاستمتاع والارتياح وتحسين مهارات التعلم التعاوني وتحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي والاستقلالية لدى الطلبة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (كينسكي؛ 2000 والدمخ؛ 2006 ومصطفى؛ 1992 والعمامرة؛ 2005 ولیم؛ 2003) .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (فینینغان؛ 1999 والقاسم؛ 2005).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق داله إحصائيا في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لطلبة معلم الصف في جامعة الاسراء تعزى للتفاعل بين الإستراتيجية والجنس؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة الثلاث وهي: مجموعة إستراتيجية الذكاءات المتعددة، ومجموعة إستراتيجية الخرائط المفاهيمية،

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

والمجموعة الاعتيادية تعزى للفاعل بين متغيري الاستراتيجية والجنس على اختبار التفكير التأملي، وقد يعزى عدم وجود التفاعل بين متغيري الاستراتيجية والجنس إلى أن الإستراتيجيتين؛ استراتيجية الخرائط المفاهيمية وإستراتيجية الذكاءات المتعددة صالحة لكلا الجنسين الذكور و الإناث، بمعنى أن الذكور والإناث من الممكن أن يستفيدوا من الإستراتيجيتين في تنمية مهارات التفكير التأملي لديهم بنفس الدرجة؛ ومما يعني أن متغير الجنس ليس حاسما في عملية زيادة أداء الطلبة على اختبار التفكير التأملي وإنما متغير الإستراتيجية هو الذي أدى إلى تلك الفروق في الأداء بين الطلبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (العمارة؛2005 ومصطفى؛1992وليم؛ 2003 والدمخ؛2006 وكينسكي؛2000).

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (القاسم؛2005 وفينينغان؛1999).

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج السابقة؛ فإن الباحثين يوصون بما يلي:

- أن تعمل مراكز تطوير اعضاء هيئة التدريس في الجامعات على تشجيع المدرسين لاستخدام "استراتيجية الخرائط المفاهيمية، وإستراتيجية الذكاءات المتعددة"في تدريس الطلبة في المرحلة الجامعية .
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية وإستراتيجية الذكاءات المتعددة واستخدامها في تنمية العمليات العقلية المختلفة في مساقات أخرى للمرحلة الجامعية .
- ضرورة توظيف تلك الاستراتيجيات في تدريس العلوم الاجتماعية وخصوصا في المرحلة الجامعية .

د. غازي طاشمان وآخرون

المراجع العربية:

القران الكريم:

- 1- امزيان، محمد. (2004) . الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينه من الأطفال بالتعليم
- 2- الأولى ، مجلة الطفولة العربية ، 5 (8)، 8 - 26 .
- 3- البدور، عدنان، (2004)، " أثر استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم
- 4- التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلاب الصف السابع الأساسي " أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- 5- الجراجرة، عمر موسى، (2008)، "اثر إستراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات
- 6- المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبه المرحله الأساسية العليا في الأردن"، اطروحة دكتوراه غير منشوره. جامعة عمان العربية.
- 7- حسين، محمد عبد الهادي، (2003)ن قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان: دار الفكر.
- 8- خضر، فخري رشيد، (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 9- الخوالدة، محمود، (2004)، الذكاء العاطفي، (الذكاء الانفعالي)، عمان ، دار الشروق للنشر.
- 10- الدمخ ، مليحة سليمان، (2006)، " بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى
- 11- طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، " اطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعة عمان العربية.
- 12- سعاده، جودت. (2003)، تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 13- عبيد، وليم وعفانة، غور، (2003)، التفكير والمنهاج المدرسي، العين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 14- عطاالله ، ميشيل، (1992)، " اثر طريقة التدريس المعرفي وفوق معرفي لطلبة المرحله الاساسية في تفكيرهم العلمي وتحصيلهم للمفاهيم العلمية، " رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

- أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، وخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي
- 15- عمارة ، أحمد عبدا لكريم ، (2005)، " اثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في التفكير التأملي والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية . " أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.
- 16- عمران، محمد والعجمي، محمد، (2005)، أسس علم النفس التربوي، رؤية تربويه إسلاميه معاصره، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- 17- القاسم، جمال مثقال، (2005). " اثر برنامج تعليمي مبني على نظرية الذكاءات المتعددة في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كليات المجتمع الأردنية ، " اطروحه دكتوراه غير منشوره، الجامعة الأردنية.
- 18- قطاوي، محمد ابراهيم، (2007)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان ،دار الفكر.
- 19- مصطفى شريف محمد، (1992)، " اثر تنمية قدرة التفكير التأملي عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية على فعاليتهم التعليمية، " أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- المراجع الأجنبية :-

- 20- Armstrong, Thomas, (2000), Multiple intelligence in the Classroom. Alexandria, Association for prevision and Curriculum Development Arbor, Michigan. USA
- 21- D'avano, C,(2003), Application of research on learning to college teaching: ecological examples, Retrieval on fib, 12, 2005 from: [Http\tiee.ecoeal.net/teach/essars/bioscience-nov2003.pdf](http://tiee.ecoeal.net/teach/essars/bioscience-nov2003.pdf).
- 22- Finnegan, Patricia Rose, (1999) , the effects of learning options based on The theory of multiple intelligences in the college classroom. Dissertation, Arizona state University, Arizona, DAI-A 60/11.
- 23- Gardner , H, (1983). Frames of mind, the theory of multiple intelligence new York . basic books ,108
- 24- Gardner , H (1993) Frames of mind , the theory of multiple intelligence : tenth anniversary edition , new York , basic book original work Published. 174
- 25- Kember , D. (2000) , development of a questionnaire to measure level of reflection thinking assessment and evaluation in higher , journal of lifelong education 25, (4), 381-395 .
- 26- Kember, D . (1999). determining the level of reflection thinking from student. Intercitizenship, journal of lifelong education 18(1) , 18-30 .

- 27- Kish, C and Janet ,k , (1997). portfolios in the classroom. A vehicle for developing reflective thinking, high school journal, 80(4), 254-271.
- 28- Ksicinski, M .(2000). Assessment of a remedial community college cohort for multiple intelligences, Dissertation, University of la Verne, California, DAI-61/02.
- 29- Lim, s .(2003). Developing reflective thinking skills by means of semantic mapping strategies in kindergarten teacher education, early child development and care (73), 55-72.
- 30- Munfora, R. (1991). teaching history through analytical and reflective thinking skills, high social studies, 80(4), 53-67.
- 31- Novak, J.D.(1995).Concept mapping. useful tool for science education, Journal of research in science teaching .27(10),940-949.
- 32- Osciak S.& Milheim, W . (2002). Multiple intelligences and the design of web- Base instruction. Int., journal of instructional media. No.28 (4) (www.ifed.org),(www.geocities.com),(www.spannj.org) .
- 33- Vanmanen, m. (1995). on the epistemology of reflective practice, teachers and teaching: theory and practice .78(1).28-32

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

ملحق رقم (1)
اختبار التفكير التأملي

اسم الطالب /ة: الشعبة : ()

عزيزي الطالب/ة

يقوم الباحثون بعمل دراسة بعنوان :

أثر استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي في مادة جغرافيا الوطن العربي لدى طلبه معلم الصف في جامعة الاسراء في الاردن .

نقدم لك هذا الاختبار، لأغراض الدراسة حيث يقيس التفكير التأملي عند الطلبة ويتكون هذا الاختبار من ست مشكلات كل مشكله تحتوي على اسئلة مكررة في كل مشكله ، نرجو الاجابه عليها جميعاً بتأن بعد ان تقوم بعملية التفكير وتوخي الصدق والموضوعية عند الاجابة علماً بان الاجابات ستكون سرية ولغايات البحث العلمي فقط .

شاكرون لكم حسن تعاونكم

الباحثون

د. غازي طاشمان وآخرون

المشكلة الأولى:

أنا طالبة جامعية اسمي (ليلي) وأنا مجتهدة وأقوم بجميع واجباتي في مادة جغرافيا الوطن العربي ولا أنغيب عن حضور المحاضرات ومتابعة الدكتور خلال المحاضرة ، وقرأ كثيراً لامتحانات وفي الوقت الذي اعتقد فيه أنني سأحصل على أعلى النتائج فوجئت بأن نتائجي كانت سيئه وخاصة في المواد الاجتماعية .

هل مررت بمثل هذه المشكلة من قبل؟ إن كانت الاجابة (نعم) فأجب/ي/ عن الاسئلة أدناه وإذا كانت الاجابة (لا) فحاول/ي/ أن تضع/ي/ نفسك بمثل ذلك الموقف من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية :

- 1- لماذا حدث ذلك مع ليلي؟
- 2- ما دور ليلي في حدوث تلك المشكلة؟
- 3- ماذا كانت تعتقد ليلي حتى وقعت في تلك المشكلة؟
- 4- هل تعكس أفعال ليلي فكرة أم اعتقاداً خاطئاً لديها لا تعرفه أو تعيه؟ وما هو؟
- 5- هل تستوجب النتائج التي حصلت عليها ليلي الشك فيما اعتقدته أم أنها تعزز الاعتقاد الموجود عندها؟
- 6- ماذا يجب على ليلي ان تتصرف في المستقبل لتفادي تلك المشكلة؟
- 7- في ضوء المشكلة التي حدثت (مع ليلي)، ما السلوك الذي ترغب في تعديله؟ وما السلوك الذي ترغب في إبقائه؟

المشكلة الثانية:

أنا طالب جامعي اسمي سالم أحب الدراسة وأؤكد أنني من الطلبة المبدعين في المحاضرة وعلاقتي مع جميع اعضاء هيئة التدريس جيدة ولكني اكره مادة الجغرافيا ولا احصل على علامات جيدة فيها ولا احب قراءتها بالرغم من انني مبدع في باقي المواد العلمية والأدبية.

- 1- لماذا حدث ذلك مع سالم؟
- 2- ما دور سالم في حدوث تلك المشكلة؟
- 3- ماذا كان يعتقد سالم حتى وقع في تلك المشكلة؟
- 4- هل تعكس أفعال سالم فكره أم اعتقاداً خاطئاً لديه ليعرفه أو يعيه؟ وما هو؟
- 5- هل تستوجب النتائج التي حصل عليها سالم الشك فيما اعتقده؟ أم انه يعزز الاعتقاد الموجود عنده؟

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

- 6- ماذا يجب على سالم ان يتصرف في المستقبل لتفادي تلك المشكلة ؟
- 7- في ضوء المشكلة التي حدثت مع سالم ، ما السلوك الذي ترغب في تعديله؟ وما السلوك الذي ترغب في إبقائه؟

المشكلة الثالثة:

أنا نيفين طالبة جامعية لي أخ يكبرني بأربع سنوات وأخت تكبرني بسنتين، وامتلك أفكارا وآراء جيدة حول موضوعات عديده واحب ان يسمعي الآخرون وخاصة عائلتي، إلا أنني التزم الصمت تجاه اي موضوع يتم طرحه في العائلة لاعتقادي ان والدي واخوتي غير مستعدين لسماع رأيي وافكاري وسوف يسخرون مني ومن جميع افكاري وخاصة أنه حدث مثل هذا مع اختي فقد كانت عندما تريد ان تطرح افكارها تواجه بالسخرية، ونتيجة لذلك اثرت على نفسي الصمت لما يتم طرحه من أفكار؛ كي لا اعرض نفسي للنقد والسخرية .

- 1- لماذا حدث ذلك مع نيفين؟
- 2- ما دور نيفين في حدوث تلك المشكلة؟
- 3- ماذا كانت تعتقد نيفين حتى وقعت في تلك المشكلة؟
- 4- هل تعكس أفعال نيفين فكرها أم اعتقاداً خاطئاً لديها لا تعرفه أو تعي؟ وما هو؟
- 5- هل تستوجب النتائج التي حصلت عليها نيفين الشك فيما اعتقدته؟ أم إنها تعزز الاعتقاد الموجود عندها؟
- 6- ماذا يجب على نيفين ان تتصرف في المستقبل لتفادي تلك المشكلة؟
- 7- في ضوء المشكلة التي حدثت مع نيفين، ما السلوك الذي ترغب في تعديله؟ وما السلوك الذي ترغب في إبقائه؟

المشكلة الرابعة:

أنا رنا طالبة جامعية في السنة الاولى أدرس اختصاص معلم صف تعرفت الى صديقات من مختلف الاختصاصات وقد كانت جميع صديقاتي من المتفوقات علميا و كنا دائما نجلس معاً نناقش امورا علمية وانسانية وخصوصا مادة الجغرافيا وذات يوم جاءت صديقتي (لارا) ومعها صديقه لها وبعد ان عرفتني عليها قالت لي تلك الصديقة: إنني أريد الانضمام إليكم كصديقة جديدة وقد فوجئت بأفكارها نحو الجغرافيا والمواد الأدبية وعندما ذهبت تلك الفتاة قلت (لارا) بعصبية: من تلك الصديقة التي تودين انضمامها إلينا؟ ألا تنظرين إلى أفكارها تجاه الجغرافيا

د. غازي طاشمان وأخرون

فكيف نقبل بها؟! فردت لارا وما علاقة ذلك بأفكارها؟ فقلت: بصوت عال: عليك أن تختاري بيننا وبينها فمثل تلك لا تحمل إلا أفكاراً سيئاً ونمطية تفكيرها يدل على ذلك، وعندما أرادت رنا أن تبرر سبب اختيارها لها رفضت بشده قائلة: أنت حرة فأنا لا اقبل بمثل تلك الصديقات وذهبت رافضه مبرراتها .

- 1- لماذا حدث ذلك من رنا؟
- 2- ما دور رنا في حدوث تلك المشكلة؟
- 3- ماذا كانت تعتقد رنا حتى وقعت في تلك المشكلة؟
- 4- هل تعكس أفعال رنا فكرها أم اعتقاداً خاطئاً لديها لا تعرفه أو تعيه؟ وما هو؟
- 5- هل تستوجب النتائج التي حصلت عليها رنا الشك فيما اعتقدته أم إنها تعزز الاعتقاد الموجود عندها ؟
- 6- ماذا يجب على رنا أن تتصرف في المستقبل لتفادي تلك المشكلة؟
- 7- في ضوء المشكلة التي حدثت مع رنا، ما السلوك الذي ترغب في تعديله؟ وما السلوك الذي ترغب في إبقائه؟

المشكلة الخامسة:

قال هيثم: أكملت دراسة الدكتوراه في احدى الجامعات الاردنية اختصاص مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية وكنت اعمل مشرفاً في احدى مديريات التربية والتعليم رغبت في تقديم طلب لدى الجامعات الاردنية الحكومية؛ لأكون مدرساً في احدى تلك الجامعات لكنهم كانوا يرفضون ذلك قائلين : لا تقبل اي طلب الا عندما نعلن عن حاجتنا في الصحف الرسمية ولما اعلنت احدى الجامعات عن حاجتها لوظيفة مدرسين ممن يحملون درجة الدكتوراه في اختصاص مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية فرحت كثيراً لاعتقادي ان الوظيفة من نصيبي خصوصاً ان الشروط تنطبق علي ولكن بعد ثلاثة اسابيع من المقابلة فوجئت بأن الذي تم تعيينه هو من المحافظة التي تقع فيها الجامعة فذهبت منزعجاً الى مدير شؤون الموظفين وناقشته في الامر فقال لي : لقد كانت نقاط التنافس على هذه الوظيفة لصالح ذلك الدكتور فعرفت قائلاً : قصدك واسطته هي الاقوى ثم خرجت وأنا أقول: لن أقدم إلى وظيفة حتى اضمن ان واسطتي هي الاقوى .

- 1- لماذا حدث ذلك مع هيثم ؟
- 2- ما دور هيثم في حدوث تلك المشكلة ؟
- 3- ماذا كان يعتقد هيثم حتى وقعت في هذه المشكله ؟

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي

- 4- هل تعكس أفعال هيثم فكره أم اعتقاداً خاطئاً لديه ليعرفه ويعيه؟ وما هو؟
- 5- هل تستوجب النتائج التي حصل عليها هيثم الشك فيما اعتقده؟ أم أنها تعزز الاعتقاد الموجود عنده؟
- 6- ماذا يجب على هيثم أن يتصرف في المستقبل لتفادي تلك المشكلة؟
في ضوء المشكلة التي حدثت مع هيثم، ما السلوك الذي يرغب في تعديله؟ وما السلوك الذي يرغب في إبقائه؟

المشكلة السادسة:

أنا طالب جامعي اسمي مالك أعيش مع عائلتي المكونه من ثلاثة ذكور وثلاث إناث حيث اسكن انا واخوتي في احدى الغرف واخي الثالث قد تزوج وله بيته المستقل وانا احب النظافة والنظام والترتيب للمحافظة على كتبي القيمة وأقوم كل يوم بترتيب غرفتي ولكن ما ان يأتي اخوتي حتى يتغير وضع الغرفة فترى الكتب قد رميت على الارض والاوراق متناثرة والملابس في كل مكان وانا اكره تلك السلوكيات فبدأت تحصل مناكفات بيني وبين اخوتي بسبب ذلك فأصبحت في حيره ماذا اعمل بذلك الخصوص؟

- 1- لماذا حدث ذلك مع مالك؟
- 2- ما دور مالك في حدوث تلك المشكلة؟
- 3- ماذا كان يعتقد مالك حتى وقع في هذه المشكلة؟
- 4- هل تعكس أفعال مالك فكره أو اعتقاداً خاطئاً لديه لا يعرفه أو يعيه؟ وما هو؟
- 5- هل تستوجب النتائج التي حصل عليها مالك الشك فيما اعتقده أم أنها تعزز الاعتقاد الموجود عنده؟
- 6- ماذا يجب على مالك أن يتصرف في المستقبل لتفادي تلك المشكلة؟
- 7- في ضوء المشكلة التي حدثت مع مالك ، ما السلوك الذي ترغب في تعديله؟ وما السلوك الذي ترغب في إبقائه؟

ملحق (2)

خطة درسيه خاصة بتدريس (الزراعة والنشاط الزراعي) وفق إستراتيجية الخرائط المفاهيمية
مادة : جغرافيا الوطن العربي
اختصاص: معلم صف
الزمن : 50 دقيقة

المحاضرة الأولى: مفهوم الزراعة والنشاط الزراعي.

النتائج الخاصة: يتوقع من الطالب بعد انتهاء المحاضرة وقيامه ببناء خرائط المفاهيم أن يكون قادرا على أن :

- 1- يفسر المفاهيم الواردة في المحاضرة وهي: خرائط المفاهيم، كلمات الربط، الزراعة، الإنتاج الزراعي الأراضي المزروعة، المساحات المروية.
- 2- يكتسب مهارة بناء خرائط المفاهيم .
- 3- يتقن مهارة قراءة خرائط المفاهيم.
- 4- يستخلص التعميمات منها.

الأساليب والأنشطة والوسائل المرافقة لتحقيق النتائج الخاصة:

توضيح أهمية مفهوم الزراعة والنشاط الزراعي كمحور رئيس من محاور الموارد الاقتصادية في مادة جغرافيا الوطن العربي، وسيتم إتباع إستراتيجية جديدة في تدريس الفصل التاسع المشار إليه سابقا وهي التركيز على المفاهيم وإيجاد علاقات بينها (التعميمات) وفي كل محاضرة سيتم بناء علاقات مفاهيمية على شكل شبكة تسمى خرائط المفاهيم. هابتمكن المحاضرة توزيع ورقة عمل تحتوي على خريطة مفاهيم مع تعريفهم كيفية الاستفادة من الورقة وصياغة تعميمات منها.

كتابة بعض المفاهيم مثل: الزراعة، النشاط الزراعي، المساحات المروية، الإنتاج الزراعي، الأراضي المزروعة، وتكليفهم بوصف هذه المفاهيم وهنا يتم توضيح الاجابات الصحيحة عن معنى المفاهيم التي ذكرت، وعن صور ذهنية ذات انطباع جاءت من خلال الوصف. (20 دقيقة)
توضيح المقصود بكلمات الربط التي تكتب على السبورة (يصف، من خلال، تقسيم، يكون، يؤدي) وسؤال الطلبة عما يفكرون به عند سماع هذه الكلمات، وبعد ذلك يوضح لهم بانها كلمات ربط تستخدم عند التحدث والكتابة وربط المفاهيم مع بعضها لتكوين جمل ذات معنى (التعميم) .

قراءة نص من نصوص الكتاب ذات العلاقة بالمحاضرة ثم الطلب من الطلبة استخراج أهم المفاهيم، والتمييز بين المفهوم العام والمفاهيم الأقل عمومية المشتقة منه ويوضح للطلبة بأن

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي المفاهيم ترتب من العام الى الخاص وذلك حسب ارتباطها بالمفهوم الرئيس في الفقرة، (10دقائق).

تكليف الطلبة ببناء خريطة مفاهيمية للفقرة مع تقديم الارشادات لهم ووضع كلمات الربط على الاسهم الواصلة بين المفاهيم .

تكليف الطلبة باستخلاص أهم التعميمات من الخريطة المفاهيمية ثم مناقشتها معهم. يوضح للطلبة بأن ما تم عمله من خطوات واجراءات هي استراتيجية الخرائط المفاهيمية. تكليف الطلبة بتحضير الموضوع الثاني (النظم الزراعية واساليبها) ثم استخراج المفاهيم الموجودة فيه؛ كي يتمكن الجميع من بناء خريطة مفاهيمية في المحاضرة اللاحقة. (20دقيقة) خطة دراسية خاصة بتدريس (الزراعة والنشاط الزراعي) وفق إستراتيجية الخرائط المفاهيمية. المحاضرة الثانية:

الموضوع: النظم الزراعية وأساليبها. المادة: جغرافيا الوطن العربي
الزمن: 50 دقيقة
النتائج الخاصة:

يتوقع من الطالب بعد دراسته للموضوع ثم قيامه ببناء الخريطة المفاهيمية أن يكون قادرا على أن (5دقائق):

- 1- يوضح دور إتباع النظم الزراعية في زيادة الغلات الزراعية.
- 2- يقارن بين الزراعة البدائية، الزراعة الواسعة، الزراعة الكثيفة من حيث: كمية الإنتاج، الأيدي العاملة، رقعة مساحة الأراضي، استخدام الآلات الزراعية الحديثة.
- 3- يستخلص تأثير الزراعة على قطاع الصناعة وخصوصا في الصناعات الغذائية.
- 4- يقدر أهمية الحبوب الغذائية (القمح، الشعير، الذرة، والأرز) في حياة المواطن العربي على وجه الخصوص.

يبني خريطة المفاهيم ذات الصلة بالنظم الزراعية وأساليبها. عرض النتائج الخاصة بالمحاضرة على الطلبة، وتوضيح المطلوب منهم. تكليف الطلبة باستعراض المفاهيم الأساسية الواردة بالمحاضرة مثل: النظم الزراعية، الأساليب الزراعية، الزراعة الكثيفة، الزراعة الواسعة، الصناعات الغذائية. (15 دقيقة) توزيع خريطة المفاهيم؛ كي يطلع عليها الطلبة، وطرح الأسئلة عن المفاهيم الزراعية مثل: ما المقصود بالنظم الزراعية؟ ماذا تعرف عن الحبوب الغذائية؟ ما دورك كمواطن في تشجيع الاساليب الزراعية الحديثة؟ (20دقيقة).

د. غازي طاشمان وآخرون

بعد الاستماع لإجابات الطلبة حول الاسئلة المطروحة عليهم؛ يتم توزيع ورقة عمل حول موضوع المحاضرة، ثم مناقشتهم بها، وكتابة المفاهيم على السبورة .
الطلب من الطلبة مناقشة الخرائط المفاهيمية التي أعدها، ثم كتابة بعض التعميمات على السبورة.

تكليف الطلبة بتحضير موضوع المحاضرة القادمة بعنوان (الخضار والفواكه) ثم استخراج المفاهيم الأساسية منه، ومحاولة بناء خريطة مفاهيمية لها. (10دقائق).
خطة دراسية خاصة بتدريس (الزراعة والنشاط الزراعي) وفق إستراتيجية الخرائط المفاهيمية.

المحاضرة الثالثة:

الموضوع : الخضار والفواكه
المادة : جغرافيا الوطن العربي
الزمن: 50 دقيقة
الاختصاص: معلم صف

النتائج الخاصة:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة موضوع الخضار والفواكه أن يكون قادرا على أن:
يفسر المفاهيم الواردة في المحاضرة مثل: البستنة الخضرية، البستنة الشجرية .
يدرك أهمية الخضار والفواكه في المحافظة على صحة الانسان .
يذكر أهم الصادرات الاردنية من الخضار والفواكه .
يقدر قيمة الخضار والفواكه في رفد الاقتصاد الوطني .
يبني خريطة مفاهيمية ذات صلة بعنوان المحاضرة . (10 دقائق)

توضيح المطلوب من الطلبة عمله في المحاضرة ، ثم تكليفهم بالإجابة عن الاسئلة المطروحة عليهم. (10دقائق)

توزيع ورقة عمل تتضمن المفاهيم الاساسية ، ثم الطلب من الطلبة اشتقاق مفاهيم أقل عمومية، وربطها بكلمات الربط المناسبة. (15 دقيقة)

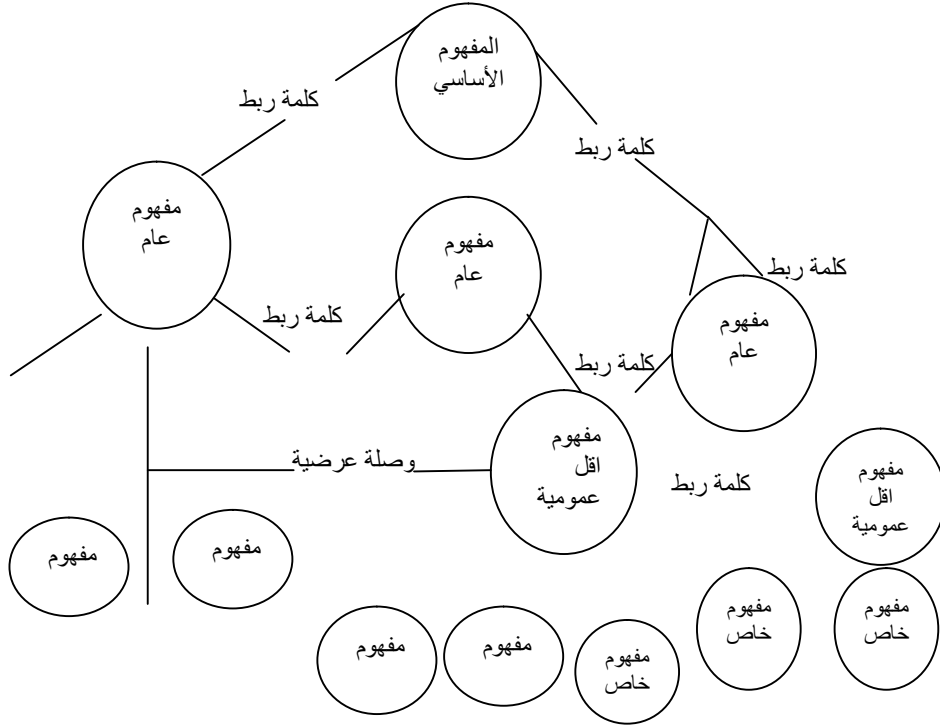
تكليف الطلبة بقراءة النص في الكتاب المقرر، ثم بناء خريطة مفاهيمية تتعلق بموضوع الخضار والفواكه ، ثم بعد ذلك القيام بتصحيح أعمال الطلبة. (15 دقيقة)

تكليف الطلبة بتحضير موضوع المحاضرة القادمة بعنوان (الفواكه والاشجار المثمرة)

أُتمودج تصحيح خريطة المفاهيم كما ذكرها (نوفاك وجوين، 1995)

أثر استخدام استراتيجيتي: الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملّي

(ملحق 3)



أنموذج التصحيح:

- العلاقات إذا كانت صحيحة: 1X12

- التسلسل إذا كان صحيحا 5x4

- الوصلات العرضية إذا كانت صحيحة ومهمة: 1x10

- الأمثلة : 1x4